ملخص البحث

سعيدة فوزية نورسليمة. ١٢١٥٠٢٠١٨٨. الصراع الداخلي للاحتياجات في رواية سيدة القمر لجوخة الحارثي (درسة علم النفس الأدبي أبراهم ماسلو).

الصراع الداخلي يعد أحد مظاهر الديناميكية النفسية التي غالبا ما ترافق تطور الشخصيات في الأعمال الأدبية. ومن منظور علم النفس الإنساني، وبشكل خاص نظرية تسلسل الحاجات التي وضعها أبراهام ماسلو، يظهر هذا النوع من الصراع نتيجة عدم إشباع الحاجات الأساسية للإنسان، مثل الحاجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمان، والحب والانتماء، وتقدير الذات، وتحقيق الذات. ويتجلى هذا الصراع بوضوح في الشخصية الرئيسية في رواية "سيدة القمر" للكاتبة جوخة الحارثي، التي تمرّ باضطرابات داخلية نتيجة اختلال في تلبية تلك الحاجات.

يهدف هذا البحث إلى تحليل الصراع الداخلي الناتج عن الحاجات لدى الشخصية الرئيسية في رواية "سيدة القمر" للكاتبة جوخة الحارثي من حيث الأشكال والآثار وسبل التغلب عليه. النهج المستخدم في هذا البحث هو التحليل النوعي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

بناء على نتائج التحليل في هذا البحث، تم العثور على إحدى وأربعين (٤١) صورة من صور الصراع الداخلي، والتي تشمل صراع القيم، والصراع العاطفي، وصراع الهوية، وكذلك الصراع بين الرغبة والواقع؛ كما تم التوصل إلى أربعة عشر (١٤) أثرًا ناتجًا عن الصراع الداخلي، منها التردد، والضغط العاطفي، وفقدان الهوية؛ بالإضافة إلى تسعة (٩) أشكال من التغلب على الصراع الداخلي من خلال المواقف والسلوكيات. وقد واجهت شخصية عبد الله سيطرة الصراع العاطفي وصراع الهوية، مما أثر على توازنها النفسي وأدى إلى فقدان هويتها الذاتية. أما ميا وأسماء وخولة، فقد واجهن صراعات مختلفة، إلا أنهن أظهرن معاناة واضحة وسعيا دائما نحو البحث عن معنى الحياة. وتعكس سبل تغليب على الصراع من خلال سلوك استبطان القيم الإسلامية وتحولا عاطفيًا داخليا، مما يجعل تحقيق الذات لدى الشخصيات ذا طابع نفسي وروحي في آن واحد.

يظهر هذا البحث أن جوخة الحارثي نجحت في تقديم تعقيدات الصراع الداخلي لشخصياتها، وكشف أن الديناميكيات النفسية للشخصيات في رواية سيدة القمر لم تكن ناجمة فقط عن الحاجات الفسيولوجية والعاطفية، بل أيضا عن الدوافع الروحية والاجتماعية المتشابكة مع القيم الثقافية والدينية.

الكلمات الرئيسية: الصراع الداخلي، الشخصية الرئيسية، سيدة القمر

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG